فقلت ما هذه يا جبريل فقال انه الله عز وجل عرف شهوة جعفر بن ابى
طالب للادم اللعس فخلق له هذه اكراما له ليكمل لذته وتعظم مسرته
لكونه استشهد فى سبيله بعد ما بذل الجهد فى قتال اعدايه جعفر بن
احمد القمى بضم القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلدة كبيرة بين اصبهان
وساوة اكثر اهلها شيعة فى فضايل جعفر بن ابى طالب والرافعى فى تاريخه
اى تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما
دخلت الجنة اى فى المنام فرايت فى عارضتى الجنة اى عارضتا بابها
مكتوبا بثلثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اى بذهب
الجنة الذى لا يبلى ولا يفنى السطر الاول لا اله الا الله اى الواجب الوجود
محمد رسول الله الى كافة الثقلين والسطر الثانى ما قدمنا فى الدنيا
اى من الانفاق فى وجوه القرب وجدنا ثوابه فى الاخرة وما اكلنا اى فى
الدنيا الحق من الحلال ربحنا اكله وما خلفنا اى تركنا من حالنا
بعد موتنا خسرنا فان حسابه ووباله على المورث والتبسط به للوارث
والسطر الثالث امة مذنبة اى امة محمد صلى الله عليه وسلم امة كثيرة الذنوب
ورب غفور اى كثير المغفرة لها فلو اتوه بقراب الارض خطايا فا بلهم
بقرابها مغفرة كما سيجى فى حرف وقوله ما قدمنا الخ مقول على السنة العباد
الرافعى الامام ابو القاسم فى تاريخ قزوين ابن النجار فى تاريخ بغداد
عن انس بن مالك .
دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله جمع ابله وهو الغافل عن الشر
المطبوع على الخير ومن غلبت عليه سلامة الصدر وحسن ظنه بالناس
فاغفل امور دنياه فجهل حذق التصرف فيها واقبل على اخرته فشغل نفسه
بها فلذلك كانوا اكثر اهلها ابن شاهين فى الافراد وابن عساكر فى التاريخ
عن جابر قال ابن الجوزى حديث لا يصح فيه احمد بن عيسى قال ابن حبان
يروى عن المجاهيل المناكير وفى الميزان اتهمه محمد بن ابراهيم القرشى .
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها اليمن اى اهل اليمن ووجدت اكثر اهل اليمن
مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امراة من حمير كانت زوجة
اد فسميت بها ثم صار علما على القبيلة ومنهم قبيلة الانصار وعليه فلا
ينصرف للعلمية والتانيث وقال الجوهرى مذحج اسم لاب قال والميم عنده
سيبويه اصلية وعليه فهو منصرف خط وكذا الديلمى عن عايشة وفيه
حمزة ابن الحسين السمسار قال الذهبى فى الضعفا حمزة بن الحسين الدلال
عن ابى اسحاق قال الخطيب كذاب .

دخلت الجنة فسمعت

دخلت الجنة فسمعت نحمة قال الزمخشرى النحمة كالزنية من النحم وهو
صوت من الجوف ورجل نحم وبذلك سمى نعيم النحام انتهى وقال العراقى
النحمة بنون مفتوحة فحا مهملة الصوت او السعلة او النحنحة وقال
السهيلى النحمة سعلة مستطيلة من نعيم اى من جوف نعيم بن عبد الله
القرشى العدوى اسلم قبل عمر وكتم اسلامه وكان ينفق على ارامل
بنى عدى فمنعوه من الهجرة وقالوا اقم على اى دين شئت ثم هاجر
عام الحديبية وتبعه اربعون من اهل بيته واستشهد يوم
اليرموك او باجنادين ابن سعد فى الطبقات عن ابى بكر بن سليمان
ابن ابى خيثمة عبد الله بن حذيفة العدوى بالعين والدال المهملتين
نسبة الى عدى بن كعب بن لوى ثقة عارف بالنسب مرسلا ارسل عن
عمر وغيره قال فى الكاشف ثقة .
دخلت العمرة فى الحج الى يوم القيامة اى دخلت فى وقت الحج وشهوره هذا
هو المناسب للحال وقيل معناه دخل عمل العمرة فى عمل الحج اذا قرن
بينهما وقيل معناه ان العمرة نفسها داخلة فى الحج وفى الاتيان به وان
فرضها ساقط بوجوبه وفرضه وهو قول من لا يرى وجوب العمرة كابى
حنيفة وما ذكر كذا قرره البيضاوى وقال ابن العربى رد اعلى مذهب
المالكية تعلق علماونا بقوله دخلت العمرة فى الحج على عدم وجوبها فقالوا
لا حكم بدخولها فيه سقط وجوبها قلنا لو كان المراد يسقط فعلها
راسا وانما المراد انها دخلت فى زمن الحج ردا على الزاعمين ان العمرة
فى زمن الحج من افجر الفجور فحكم بدخولها معه فى زمانه كما تدخل معه فى
مكانه كما تدخل معه فى قرانه د عن جابر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قصر على المروة بمشقص ثم ذكره ن عن ابن عباس ورواه
عنه ايضا البزار والطبرانى والطحاوى قال الحافظ ابن حجر فى تخريج المختصر
حديث غريب تفرد به داود بن يزيد وفيه مقال تفرد به عن عبد الملك
ابن ميسرة وقد خولف .
دخلت امراة النار قال الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمها فقيل حميرية
وقيل اسرايلية ولا تعارض لان طايفة من حمير تهودت فنسبت الحديث
الى دينها مرة والى قبيلتها اخرى فى هرة اى لاجلها او بسببها ذكره
الزمخشرى وقال ابن مالك فى هنا بمعنى التعليل وهو مما خفى على اكثر
النحاة ونقضه الطيبى بانهم يقدرون المضاف اى فى شان هرة او فى
امرها والهرة انثى السنور جمعها هرر كقربة وقرب والذكر هر ويجمع على

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)